بالفناء الحوقية والبناء للمفعول ونائب الفاعل مستتر يعود
إلى منزلة ولم ترام بضم التاء المثناة الفوقية وفتح الراء معطوفا على لم تنل
ومعنى البيت سريت يا رسول الله من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى ليلا كما سرى البدر في ليل مظلم ولا زلت ترقى
إلى أن نلت منزلة في قربة من الحق تعالى قاب قوسين
قوسين وهي المنزلة لم ينلها أحد من الأنبياء غيرك ولم
يكن ليطلبها الغير ثم فلا ينالها وإن تشبيهه في عفت السير والكمال
والإنارة وفيه المثال

وقدمتك جميع الأنبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

التقديم ضد التأخير والمقدم في رتبة المخدوم والمتأخر
في رتبة الخادم واخترق الشيء نفذه وقطعه والسبع الطباق
السموات أخبر الله تعالى سبع سموات طباقا جمع طبق
أو طبقة والمراد أن بعضها فوق بعض وحفلا فيهم مختلفة
فقد نقل الكمال الدميري عن كعب الأحبار أنه قال خلق الله
السماء الدنيا موجا مكفوفا والثانية مرمرة والثالثة حديدا
والرابعة نحاسا والخامسة فضة والسادسة ذهبا
والسابعة ياقوتة انتهى والموكب جماعة من الفرسان والمراد
هنا جماعة من الملائكة والعلم الرمح وفيه الراية والمراد
بصاحب العلم هنا كبير القوم المقدم عليهم ومعنى المراد من هذا
إلى آخره في البيت الإعراب وقدمتك جميع فعل
ومفعول وبها على الأنبياء مضاف إليه متعلق بقدمت
والباء للظرفية والرسل بالجر عطف على الأنبياء
من عطف العام على الخاص وبالرفع عطف

121

على جميع وبالنصب على المفعول معه تقديم مفعول مطلق مخدوم مضاف
إليه على خدم بضمتين متعلق بتقديم وأنت مبتدأ تخترق السبع
فعل وفاعل ومفعول خبر المبتدأ والطباق بكسر الطاء نعت
السبع بهم متعلق بتخترق أي مارا بهم في موكب بفتح الجيم
وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرور قبله كنت بفتح التاء
فعل ماض ناقص والتاء اسمها فيه متعلق بكان والضمير للموكب صاحب
خبر كان والعلم بفتحتين مضاف إليه ومعنى البيت وقدمتك
جميع الأنبياء والرسل في المنزلة تقديم المخدوم على الخادم
وأنت تخترق السموات السبع سماء بعد سماء على كونك مارا بالأنبياء
والرسل واحدا بعد واحد ففي السماء الدنيا مررت بآدم وفي الثانية
بعيسى ويحيى وفي الثالثة بيوسف وفي الرابعة بإدريس
وفي الخامسة بهارون وفي السادسة بموسى وفي
السابعة بإبراهيم وأنت في جمع من الملائكة الكرام صاحب التقدمة
والرأي إلخ

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

حتى هنا غاية لتخترق وتدع تترك وشأوا أي غاية لمستبق
أي مسارع لسبقه والدنو القرب والمرقى موضع الرقي ولمستنم
أي طالب رفعة الإعراب حتى حرف غاية إذا ظرف
زمان مجرد عن معنى الشرط لم تدع بفتح الدال وجزم وحذف
وشأوا بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو مفعول
تدع لمستبق بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة
الفوقية وكسر الموحدة من الدنو مجروران متعلقان بتدع ولا
مرقى بالتنوين معطوف على شأوا لمستنم بضم الميم الأولى وسكون
السين المهملة وفتح التاء المثناة الفوقية وكسر النون متعلق بتدع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1